**المبتدأ والخبر**

**الجملة في اللغة العربية قسمان:**

**الفعلية: هي التي يكون فيها المسند إليه الفاعل أو نائبه.**

**بدأت المحاضرة**

**الاسمية:** هي التي يكون فيها المسند إليه المبتدأ

في بيتنا **مكتبةٌ**

**عبد اللهِ** **أخوك** – الخبر هو محور الفائدة: الفائدة في الجملة تكمن في الخبر؛ لذلك غالبا ما يكون الخبر نكرة، بعكس المبتدأ الذي يجب أن يكون معرفة، إذ معروفا للمخاطب

**زيدٌ** **منطلقٌ**

**عبد الله** سافرَ (هو) إلى أمريكا

**سافرَ** عبد الله إلى أمريكا

**رجلٌ** سافر إلى عمّان (لا يجوز؛ لأن الفائدة لم تتحقّق)

زيدٌ **مسافرٌ** / **عبد الله أخوك**

زيدٌ **يتعلّم الترجمة** (الجملة في محل رفع خبر المبتدأ لأنها تؤوّل بمفرد: متعلّمٌ الترجمة)

زيدٌ **أبوه مسافرٌ**

**زيدٌ** **أمامَ بيته** (أمام البيت: شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، تقدير الخبر: استقرّ/ مستقرٌ)

(**شبه** الجملة: الظرفية: أمام، خلف، غدا، الجار والمجرور: في الجامعة، على... لـ...)

زيد **في الجامعة** (نقدر شبه الجملة **بـاستقر**ّ/ **مستقرٌ**)

العصفورُ **فوقَ الشجرة**ِ/

**زيدٌ خلفَك**

شبه الجملة الظرفية متعلّقة **بمحذوف خبر المبتدأ**، كأنّ الخبر في عرف النحاة العرب تقديره: زيدٌ **مستقرٌ**/ **استقرّ** أمامَ بيته

زيدٌ **خلفَ البيتِ**

زيدٌ **في البيت**

شبه الجملة الظرفية أو من الجار والمجرور **متعلقة بمحذوف خبر المبتدأ** "زيد" كأن الخبر في تقدير النحاة العرب أصله: زيدٌ **مستقر**ٌ/ **استقرّ** خلف البيت: لذلك نسمي "خلف البيت" أو "في البيت" شبه جملة وليست جملة، أي لو كان الخبر جملة نحو: زيدٌ **خلقه كريم**

أو: زيدٌ **يدرس الطبّ**

**صور المبتدأ والخبر**

**صور المبتدأ:**

1. **الاسم الصريح الظاهر: الصورة الشائعة في المبتدأ أن يكون اسما مفردا ليس جملة أو شبه جملة.**

**عبد الله أخوك/ عبدُ الله منطلقٌ**

**الأصل في الجملة الاسمية أن يكون المبتدأ والخبر مفردين، مثل:**

**ما معنى مفرد: أي لا يكون جملةً أو شبه جملة، وليس المقصود من الإفراد منع التثنية أو الجمع، يجوز أن نقول:**

**يا نارُ/ يا زيدُ المنادى المفرد: علم مفرد ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف**

**يا عبدَ اللهِ، يا صانعًا المعروف، يا كريمًا أبوه**

**الطلابُ مسافرون**

**زيدٌ** مسافرٌ.

1. **أن يكون المبتدأ مصدرًا مؤولا** : (مصدر صريح = مصدر مؤوّل)

"و**أنْ تصوموا خيرٌ** لكم". (***الصيام***)

**الصّيامُ خيرٌ**

أنْ: حرف مصدري ونصب مبنيّ لا محل من الإعراب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب **بأنْ** وعلامة نصبه **حذف النون** لأنه من الأفعال الخمسة، و**الواو**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

**والمصدر المؤول** (صيامُكم) في محلّ رفع مبتدأ.

1. **أن يكون المبتدأ مجرورًا بحرف الجر الزائد**، أو الشبيه بالزائد(رُبّ)

**حروف الجر ثلاثة أضرب:**

* حرف **جر أصلي**: مررتُ بزيدٍ: الباء تجر لفظا ومعنى
* حرف **جر زائد** للتوكيد فقط، أُقحم في الجملة، فنستطيع حذفه دون أن يختلّ معنى الجملة، إذن هو يجر لفظًا فقط لا محلا:
* **ما** جاء مِنْ **أحدٍ**: أحدٍ: ما جاء أحدٌ:
* ما ضربتُ من **أحدٍ**
* حرف **جر شبيه بالزائد**: رُبّ **رميةٍ** من غير رامٍ

**بحسبِك** اللهُ

أصلها: حسبُك اللهُ

بحسبك: الباء: حرف جر زائد

حسبٍك: مبتدأ مجرور بحرف الجر الزائد لفظا مرفوع محلا.

"هل **مِنْ** **خالقٍ** غيرُ اللهِ يرزقكم".

خالقٍ: مبتدأ مجرور بحرف الجر الزائد "من" مجرور لفظًا مرفوع محلا.

أو **الشبيه بالزائد**: **رُبّ**:

رُبَّ **أخٍ** لك **لم تلدْه أمُّك**

رُبّ: حرف جر شبيه بالزائد

أخٍ: **مبتدأ** مجرور لفظا برُبّ مرفوع محلا

و**ليلٍ** كموج البحر أرخى سدوله\*\*\*عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

الواو: واو "رُبّ"

ليلٍ: مبتدأ مجرور لفظا برُبّ المحذوفة، مرفوع محلا.

يا رُبَّ **كاسيةٍ** في الدنيا عارية يوم القيامة

1. **أن يكون المبتدأ اسما مشتقا ليس له خبر**:

(أي له **فاعلٌ** أو **نائب فاعل** يسدّ مسدّ الخبر، وشرطه أن **يكون المبتدأ من المشتقات:** اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبّهة، صيغة مبالغة)

أ**كريمٌ** **أخوك**؟: (صفة مشبهة)

كريم: مبتدأ مرفوع بالضمة

أخوك: فاعل للصفة المشبهة سدّ مسدّ الخبر. (كريم: أ كرُمَ أخوك)

ما **ناجحٌ** المهملون.

ما: النافية حرف لا محل له من الإعراب،

**ناجح**: مبتدأ مرفوع بالضمة (هذا المبتدأ لا يحتاج إلى خبر، بل يقوم مقام الفعل "نجح" إذن المهملون: فاعل لاسم الفاعل "ناجح".

**المهملون: فاعل** لاسم الفاعل ناجح مرفوع...سدّ مسدّ الخبر

أ**مجتهدٌ** **زيدٌ**؟ ( كأن التقدير: أيجتهد **زيدٌ**)

أ: همزة الاستفهام حرف مبني لا محل له من الإعراب،

**مجتهد**: مبتدأ مرفوع بالضمة (لا يحتاج إلى خبر)

**زيد**: فاعل لاسم الفاعل "مجتهد" سد مسد الخبر مرفوع بالضمة.

"أ**راغبٌ** **أنت** عن آلهتي يا إبراهيم". (رغب في – رغب عن)

أراغبٌ: أ: همزة الاستفهام حرف لا محل له من الإعراب

**راغبٌ**: مبتدأ مرفوع بالضمة

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لاسم الفاعل سدّ مسدّ الخبر.

أ**مخذولٌ** **أصدقاؤك**؟

أ**مضروبٌ أخوك**

**مخذول**: مبتدأ مرفوع بالضمة (اسم مفعول: **أيُخذلُ** أصدقاؤك)

**أصدقاؤك**: **نائب فاعل** لاسم المفعول "مخذول" سد مسد الخبر مرفوع بالضمة

أ**محمولٌ** على النّعش الهُمامُ...

**محمول**: مبتدأ مرفوع بالضمة،

**الهمامُ**: نائب فاعل لاسم المفعول "محمول" مرفوع بالضمة سد مسد الخبر.

أ**ممنوعٌ** التدخينُ؟ (أيُمنعُ **التدخين**)

**ممنوع**: مبتدأ مرفوع

التدخين: **نائب فاعل** لاسم المفعول ممنوع مرفوع...

**أقاطنٌ قومُ** سلمى أم نووْا ظعنا...

قاطن: مبتدأ مرفوع بالضمة

قوم: فاعل لاسم الفاعل قاطن سد مسد الخبر مرفوع بالضمة

**أمضروبةٌ ليلى** على أنْ أزورها...

مضروبة: مبتدأ مرفوع بالضمة (اسم مفعول)

التقدير: أتُضربُ ليلى

ليلى: نائب فاعل لاسم المفعول (مضروبة) سد مسد الخبر مرفوع بالضمة

5- **اسم غير صريح (اسم مبهم): اسم إشارة، اسم موصول، اسم استفهام، اسم شرط، ضمير رفع منفصل:**

"**تلك** آياتُ الكتاب المبين"

**تلك**: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

**"ذلك** الكتابُ لا ريب فيه، هدًى للمتّقين"

ذلك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ،

**"أنا أكثرُ منك مالاً"**

**أنا: ضمير منفصل مبني السكون في محل رفع مبتدأ.**

"**لأنتم** أشدُّ رهبةً في صدورهم من الله"

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

6-**جملة محْكيَّة:**

تسمعَُ بالمُعيْديّ **خيرٌ** من أنْ تراه (القصة كاملة في كتاب: الأمثال للميدانيّ)

(أنْ تسمعَ)

**تأبّط شرًّا** شاعرٌ من شعراء **الصّعاليك**. (صعلوك)

**تأبّط شرًّا**: مبتدأ مرفوع **بضمّة مقدّرة منع من ظهورها الحكاية**

نجح **جادَ المولى** في الامتحان الأول.

جاد المولى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية.

(**لا حول ولا قوّة إلا بالله)** كنزٌ من كنوز الجنّة"

لا **حول ولا قوّة إلا بالله:** مبتدأ مرفوع **بضمة مقدّرة** منع من ظهورها **الحكاية.**

(حضر **الفتى**:(اسم مقصور) فاعل مرفوع **بضمة مقدرة منع** من ظهورها **التعذّر**

حضر **القاضي**:)(اسم منقوص) فاعل مرفوع بضمة **مقدرة منع من ظهورها** **الثّقل**

حضر **أخي**: (مضاف إلى ياء المتكلم) فاعل مرفوع **بضمة مقدرة منع** من ظهورها **اشتغال المحل** **بحركة المناسبة**

قال تأبط شرًّا في قصيدة: تأبط شرا: فاعل مرفوع بضمة **مقدرة منع من** **ظهورها الحكاية.**)

**صور الخبر:**

1. **الخبر مفرد، اسم ظاهر:** ( ليس **جملة ولا شبه جملة**)

عبد الله **أخوك**

**عبد الله منطلقٌ**

**عبدُ اللهِ (يتعلم النحو)**

أخوك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف: **الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه**.

1. **الخبر جملة:**

**أ. جملة فعلية:**

**فلسطينُ** **باركها اللهُ (مباركةٌ أرضها)**

**باركها: بارك: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء: في محل نصب مفعول به**

**اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.**

**والجملة الفعلية (باركها الله) في محل رفع خبر المبتدأ.**

**ب. جملة اسمية:**

**فلسطينُ** (**أرضُها مباركةٌ)**

**أرضها:** مبتدأ **ثانٍ** مرفوع... وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني...

مباركة: خبر المبتدأ الثاني

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره **في محل** رفع خبر المبتدأ الأول (فلسطين)

1. **الخبر شبه جملة:**

**عبدُ اللهِ منطلقٌ**

**عبدُ اللهِ (مستقرٌ/ استقرّ) أمامَ البيتِ.**

**شبه جملة – جملة**

**عبدُ اللهِ مستقرٌ/ كائن أمامَ البيت. (عبد الله أخوك/ مسافرٌ)**

**عبدُ الله أمامَ البيتِ:**

**عبد الله: مبتدأ مرفوع وهو مضاف: لفظ الجلالة مضاف إليه.**

**أمام البيت: أمامَ: ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو مضاف، البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة ...**

**وشبه الجملة (أمام البيت) متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ.**

**ويجوز أن نقدر الجزء المحذوف من الخبر: عبد الله استقرّ أمام البيت.**

**يدُ اللهِ** **معَ الجماعة**

مع: ظرف مكان منصوب ...وهو مضاف

الجماعة: مضاف إليه مجرور

وشبه الجملة **متعلق** بمحذوف خبر المبتدأ (يد الله) لماذا أصر النحاة العرب على قولهم متعلق بمحذوف، في حين قالوا في الجملة الاسمية والفعلية " في محل رفع"

لأن شبه الجملة يتعلق دائما بفعل أو باسم فاعل أو غيره من المشتقات:

فأصل الجملة: يد الله مع الجماعة

يد الله **حاصلة**/ مستقرة / كائنة مع الجماعة/ استقرت / حصلت

ولكن يجوز التسامح في الإعراب من باب التسهيل:

مع الجماعة: في محل رفع خبر المبتدأ

**زيدٌ خلفَك**: زيد: مبتدأ مرفوع...

خلفك: ظرف مكان منصوب وعلامة ...وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل...

زيدٌ (مستقرٌ/ استقرّ) خلفك

زيدٌ **في الجامعة**

الأصل: زيدٌ **مستقرٌ** / **استقر** في الجامعة

في الجامعة: شبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ

ولكن النحاة العرب قدروا محذوفا لأنها شبه جملة لا تستحق أن تكون خبرا/ لا نقول في محل فهي لا تقدر بمفرد فأصل الخبر أن يكون مفردا

إذن إعراب النحاة العرب:

في الجامعة: شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

4- **مصدر مؤوّل**:

"**أولئكَ** جزاؤُهم أنّ عليهم لعنةَ اللهِ"

الإحسانُ أنْ تعبدَ اللهَ كأنّك تراه.

الإحسان: مبتدأ مرفوع بالضمة...

أنْ تعبد الله: أن: حرف مصدري ونصب، تعبد: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر...الله: لفظ الجلالة مفعول به...

والمصدر المؤول في محل رفع خبر المبتدأ (الإحسان)

**الترتيب بين المبتدأ والخبر:**

**الأصل أن يتقدّم المبتدأ ويتأخر الخبر:**

**الحمدُ للهِ**

**عبدُ الله** منطلقٌ

**ويجوز أن يتقدّم الخبر على المبتدأ إنْ لم يحدث لَبسٌ.**

عربيٌ **أنا - الأصل: أنا عربيٌ**

**متعبٌ أنا – أنا متعبٌ (هذه الجملة هي الأصل)**

**تعبٌ كلّها الحياة - الحياة كلّها تعبٌ**

تعبٌ **الحياةُ**

ممنوعٌ **التدخينُ هنا** – التدخين ممنوعٌ هنا

ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين، للّهِ الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ. (الأمرُ للهِ...) تقديم الخبر (للهِ) يفيد الحصر: يعني أنّ الله عز وجل فقط بيده النصر على العدو

الأمر لله

**وجوب تقديم المبتدأ على الخبر:**

1. **أن يكون المبتدأ من أسماء الصّدارة**: (استفهام/ شرط/ كم الخبرية/ ما التعجبية)

**من** كتب هذا؟ اسم استفهام مبني...في محل رفع مبتدأ

**ما** أكرمَ زيدًا! ما التعجبية: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

**منْ** يفكّرْ يربحْ. اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ

**كم** كتابٍ أعجبني. (معناها كثير)

1. **أن تدخل لام الابتداء على المبتدأ**:

**"ليوسفُ** وأخوه **أحبُّ** إلى أبينا منّا"

ليوسف: اللام: لام الابتداء، يوسف: مبتدأ مرفوع...

**"ولأمةٌ** مؤمنةٌ **خيرٌ** من مشركة ...

**لَعلمٌ** مع تعبٍ **خيرٌ** من جهلٍ مع راحةٍ

1. **أن يكون الخبر جملةً فعلية، فخيف التباس المبتدأ بالفاعل:**

**محمدٌ** سافرَ(هو) إلى عمّان.(جملة اسمية)

**سافر** **محمدٌ** إلى عمّان. (جملة فعلية)

**عبدُ الله** نجحَ (هو)/ نجح **عبدُ اللهِ**.

الولدان نجحا/ الأولاد نجحوا/ البنتان نجحتا/ البنات نجحن

1. **إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير، وخيف التباس الخبر بالمبتدأ:**

**أخي** شريكي

**أستاذي** رائدي في العلم

1. **أنْ يكون المبتدأ محصورًا في الخبر:**

"وما محمدٌ إلا رسولُ اللهِ" (محمّدٌ رسولُ اللهِ)

**وجوب تقديم الخبر على المبتدأ**

1. **أن يكون الخبر من أسماء الصدراة: أسماء الشرط والاستفهام**

متى السفرُ؟ السّفرُ غدًا

متى السفرُ؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع خبر خبر مقدم.

السفر: مبتدأ مؤخّر مرفوع...

السفر: مبتدأ مرفوع...

غدًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ...وشبه الجملة الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (السفر مستقرٌ غدا)

السفر غدا

أين جامعتك؟ جامعتي في بيرزيتَ:

أينَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

جامعتُك: مبتدأ مؤخّر مرفوع...، وهو مضاف، الكاف: ضمير ...

1. **أن يكون الخبر محصورًا بالمبتدأ (بإلا و إنّما)**

ما مجتهدٌ **إلا** أنت

إنّما عندك زيدٌ

عندَك: ظرف منصوب...، وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل...

وشبه الجملة (عندك) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

1. **إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرةً:**

في بيتنا مكتبةٌ.

عندكَ مالٌ.

على الطاولةِ كتابٌ.

1. **أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر:**

"أم **على قلوبٍ** أقفالُها" أقفالها: مبتدأ مؤخر مرفوع...

أم أقفالها على قلوب

**في الدار** صاحبُها. (صاحبُها في الدار)

**حذف المبتدأ**

**قد يُحذف المبتدأ إذا دلّ عليه دليل**

1. مع المخصوص بالمدح والذم:

نعم القائد خالدٌ

خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو

بئس الخلق **الكذب**

1. إذا كان الخبر من ألفاظ القسم:

في ذمّتي لأساعدنّ الضّعيف

1. مع لا سيّما:

أحبّ الفواكه ولا سيّما العنبُ

التقدير: لا سيّ +ما هو العنبُ

**حذف الخبر:**

**قد يحذف الخبر إذا دلّ عليه دليل في الكلام يفهمه المخاطَب**

1. **أن يقع المبتدأ بعد "لولا:**

لولا **العلم** لفسد الكونُ

الخبر تقديره: لولا العلم موجود

"ولولا دفعُ اللهِ الناس بعضهم ببعض ..."

1. **أن يتعاطف المبتدأ مع اسم آخر بواو تدل على المصاحبة:**

كلُّ جنديّ وسلاحُه

الخبر تقديره: كل جندي وسلاحه **متلازمان**/ **مقترنان**

كلّ طالبٍ وكتابه

1. **أن يقع المبتدأ بعد "إذا" الفجائية:**

خرجتُ فإذا أبي بالباب

فإذا أبي واقف بالباب

1. **أن يكون المبتدأ من ألفاظ القسم:**

لعمرُك لأساعدنّ الفقير

التقدير: لعمرك يميني / قسمي

**مسوّغات الابتداء بالنكرة:**

الأصل أن يكون المبتدأ معرفة، وقد يأتي نكرة إذا تحصّلت الفائدة من وراء استعمال تلكم النكرة، ويرد المبتدأ نكرة في الحالات الآتي ذكرها:

(ويجمع هذه المسوّغات أمر واحد وهو أنها تدل على **التّعميم أو التّخصيص**: أي إذا دلّت النكرة على تعميم في الكلام أو تخصيص فيجوز أن تكون مبتدأ، وغالبية المسوّغات تدخل ضمن هذين الشرطين)

1. **أن يكون المبتدأ نكرةً عامّة مسبوقة باستفهام، وأنْ تفيد النكرة العموم:**

هل **فتًى** فيكم؟

هل **رجلٌ** يمنع الضّيم؟

"أَ**إلهٌ** معَ اللهِ"

**"كُلٌ له قانتون**"

1. **أن يكون الخبر شبه جملة، مقدّمًا على المبتدأ:**

**في الدار** **رجلٌ**

"لكُلِّ أجَلٍ **كتابٌ"**

"ولدينا **مزيدٌ"**

1. **أن تكون النكرةُ عامّة مسبوقة بنفي:**

ما **خائنٌ** معنا.

ما **مهملٌ** ناجحٌ.

1. **أن تكون النكرةُ موصوفة**:

كلبٌ حيٌ خيرٌ من أسدٍ ميّتٍ

"ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ".

1. **أن تكون مضافةً إلى نكرة:**

**طالبُ** علمٍ يبحث عن مشروع تخرّجه.

1. **أن تدلّ على دعاء أو تعجّب: أي أنهما يفيدان التعميم**

**"ويلٌ** للمطفّفينَ...".

عجبٌ لزيدٍ...

1. **أن تقع في أوّل جملة الحال:**

سرتُ على النيل و**بهجةٌ** تملأ قلبي

1. **أن تقع بعد "إذا" الفجائيّة:**

صحوت من النوم فإذا **بُشرى** سارّة بانتظاري

1. **أن تقع بعد لام الابتدأء:**

لكتابٌ تقرأه خيرٌ من مئة فلم.

**لبيتٌ** تخفق الأرياحُ فيه\*\*\*أحبّ إليَّ من قصرٍ منيف

**"لغُدوةٌ** في سبيل الله أو روْحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها"

1. **أن تقع بعد "لولا":**

لولا **أصطبارٌ** لأودى كلّ ذي مِقةٍ\*\*\*لمّا استقلّت مطاياهنّ للظّعنِ

**11**- أن يتعلّق بها شيء من تمام معناها:

**معاونةٌ** للضّعيف مروءةٌ، و**أمرٌ** بمعروفٍ صدقةٌ.